

## هل فشلت الإغراءات السعودية في تغيير الموقف الروسي؟

د. تركي صقر

كثرت التآويل والتحليلات حول التقارب الروسي السعودي الأخير المتوج ببقاء الرئيس بوتين الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ووزير الدفاع والتوقيع على مجموعة ضمنية من ست اتفاقيات للتعاون بين الجانبين في مجال الطاقة النووية والفضاء والتسلح، وأطلقت هذه التآويلات العنان لموجة من التساؤلات فيما إذا كان هذا التقارب قد جاء بمثابة صفقة على حساب خلفاء موسكو في المنطقة مثل إيران وسورية واليمن، أم انه يوحي بتراجع الرياض عن مواقفها الشديدة العداء للكرملين واعتزافها بقوة الدور الروسي في قضايا المنطقة واستجداء العون لإنقاذها من ورطة حربها الوحشية في اليمن، أم انه نكايه باواما وسياسته المترددة تجاه عدم تصف سورية وريغته في التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران ما جعل حكام السعودية يغضبون أكثر من مرة وحملتهم على رغم جبنهم على الحرد من البيت الأبيض؟

ليست المرة الأولى التي تحاول فيها السعودية استمالة موسكو وعرض اتفاقيات وضفقات معها لإعادها عن محور المقاومة، فقد زار بندر بن سلطان موسكو مرتين من قبل واجتمع مع الرئيس بوتين وتسرب يومها انه حاول شراء الموقف الروسي المؤيد لسورية والرئيس بشار الأسد وسعى لثني موسكو عن استخدام النفوذ في مجلس الأمن الدولي لكي يتاح للثلاث استخدام قوتها وتكرار السيناريو الليبي في سورية من خلال إغراءات نفطية وعسكرية بعشرات المليارات من الدولارات، ولكنه عاد عن الزيارات بخفي حنين... فهل ينجح محمد بن سلمان فيما فشل باواما ومصدومه أكثر من تأييده لأن يكون أنصار الله جزءاً من الحل السياسي اليمني، وهذا ما دفعها للجوء إلى موسكو متحملة غضب واشنطن؟

ويعتقد محللون أن موسكو اليوم هي المستفيدة الرئيسية من سياسة إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما الخارجية التي تتميز بالابتعاد بشكل أو بآخر عن خلفائها التقليديين في المنطقة، وعلى رأسهم الرياض والقاهرة لمصلحة التقارب مع طهران، وأن أوباما يعتبر التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران بمثابة ذروة إنجازاته في مجال السياسة الخارجية وبالأخص أن العلاقات السعودية - الأميركية متوترة حول ملفين رئيسيين، الأول معارضة الرياض للاتفاق النووي مع طهران، والثاني أن السعودية مع فكرة إسقاط النظام في سورية واستبعاد الرئيس بشار الأسد خلافاً للموقف الأميركي الذي لا يزال متردداً بعد أربع سنوات من الحرب الأهلية اللبنانية.

يحاول الإعلام السعودي أن يوحي أن بوتين بحاجة إلى الرياض لإنقاذ الاقتصاد الروسي الذي ضربته العقوبات الغربية والأميركية في الصميم بعد أحداث أوكرانيا، إلا أن التوقيع يشير بوضوح إلى أن حكام السعودية في مازق كبير ولا بديل أمامهم سوى اللهاث وراء موسكو وأن محمد بن سلمان في روسيا للتوسل لبوتين لاستخدام نفوذه في إقناع الإيرانيين والحوثيين بالموافقة على إيقاف الحرب في اليمن من دون اعتداد سعودي، ومن حق موسكو ألا تفعل ذلك مجاناً وأن يكون ذلك مقابل رفع أسعار النفط وإمضاء صفقة سلاح سبق إلقاها السعودية، وصدقة أخرى لمصر بأموال سعودية سبق تجديدها أيضاً والصفقة الروسية السعودية تتضمن ديابات تي 90 وعربات مصفحة وطائرات عمودية مقاتلة ومنظومة «أورس» دفاع الجوي بعيد المدى سيجري تصنيعها لتتجاوز 10 مليارات دولار، والمطلب الأصعب على ما يبدو هو ارتفاع أسعار النفط بتخفيض إنتاج السعودية الذي زادت قصداً للضغط على إيران، وإرغام روسيا على الخروج من أوكرانيا.

والصعوبة تأتي من أن الاقتصاد السعودي لا يتحمل تخفيض الإنتاج بسبب ارتفاع الإنفاق الذي بلغ ربع تريليون ريال خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، كما أن الأسواق تشبعت بالنفط بعد زيادة الإنتاج السعودي ولا يمكن عودة الأسعار لما كانت عليه إلا بتخفيض سعودي هائل يقل ثلاثة ملايين برميل عن الحالي، معبراً أن العارفين بهذا الشأن لا يتوقعون أن الترتيب مع روسيا سيصل لنتيجة بل أن المواجهة في اليمن ستستمر بنتائج ليست لمصلحة السعودية ما دام الأمر بيد بن سلمان.

من الصعب أن تكون واشنطن راضية عن توجه السعودية نحو موسكو وأن ينتهي الأمر بدخول روسيا بقوة على خط التعاون الفضائي والنووي والعسكري مع السعودية وهذا بعد ذاته يعتبر نجاحاً سياسياً وبوتين وفضلاً لسياسة أوباما وربما تدع الأساط الأميركية المطالبة بإدخال تغييرات في النظام السعودي هذه الفرصة تمر مرور الكرام وهذا يعجل من تفعيل الخطط القائمة في الأدرج لإزعجة الأوضاع الداخلية هناك وخلق مناعب لعرقلة تنفيذ الاتفاقيات مع موسكو، خصوصاً في ظل احتدام الصراع داخل البيت السعودي وتقرد الملك سلمان وابنه محمد بالقرارات.

وبالنسبة لسورية يحاول الإعلام المعادي تعميق الحرب النفسية التي تتصاعد ضدها مؤخراً وأن ما يجري بين الرياض وموسكو يتم على حسابها وأن مسألة التخلي عن سورية أصبحت واقعاً. ويربطون بين زيارة ولي العهد وزيارة الحريري سابقاً إلى موسكو وكلام مسرب على لسان بوغدانوف برفض روسي لترشح العماد عون وتخلي روسيا التدريجي عن حمل المقاومة باعتبار العماد عون مرشح حزب الله، وفيما كانت وسائل الإعلام السعودية لمحور المقاومة ترصد طرباً على أنغام كلام بوغدانوف صدر في قاطع بأن موسكو قد تدخل في لعبة أسماء المرشحين للرئاسة اللبنانية، وأن ما جرى تداوله لم يكن دقيقاً ولم تكتمل فرحتها بالتوقيع من خلال زيارة الأمير محمد إلى موسكو لمقولات أن بوتين سرعان ما يستسلم لخلفاء ويتخلى عنهم أمام رائحة النفط والغاز وتصدير الأسلحة الروسية حيث خرج وقبل أن يحفز حبر الاتفاقيات الست الموقعة مع السعودية يؤكد للملا تمسك روسيا بالرئيس الأسد واستمرار دعمه ما دفع بعض الصحافيين السعوديين إلى المطالبة بإلغاء الدعوة الموجهة إلى بوتين لزيارة السعودية ورفض دعوة بوتين للملك سلمان بزيارة روسيا وبذلك ظهرت سطحية هؤلاء وحجم غباثهم السياسي وعدم إدراكهم حقائق عالم اليوم الذي تشير إلى تزايد روسيا بوتيم وتراجع أميركا أوباما وأن محور المقاومة لم ولن يهزم لتعان موسكو استسلامه أمام مملكة مرعوبة وانتظر هزيمتها المؤكدة في اليمن.

## البناء

### هل قاتل سياح تونس والمصالون الكويتيون في سورية؟

د. نسيب حطيط\*

لقيام الدولة اليهودية واتهمتهم بأنهم عملاء «إسرائيل» وهي التي قالت «بأن الله لم يأمرها بقتال «إسرائيل» في القرآن! وإسرائيل» التي تدعم «القاعدة» والنصرة» وتعالج جرحاهم ليست عميلة لإسرائيل!

إرهاب «داعش» لا ينتظر أن يستدعيه الآخرون فهو وحش هائم في البلاد، بأوامر أميركية - صهيونية لتنفيذ مشروع التقسيم الأميركي للمنطقة، والكثيرون هم ببيادق مسلوبة الإرادة تنفذ ما يطلب منها ومصيرها كزوج العنكبوت الذي تقتله الأنتى بعد انتهاء تلقيحها ويستدمر المعالك والقوميات التي تنفذ المشروع وتنتهي سياسياً وستبقى القوى المقاومة للمشروع ومن يظن انه آمن فهو واهم كمن يخبي الأفعى في صدره ويستلثسه، كما يذبح الدواشش بعض أمرأتهم أو كما تتذابح النصره و«داعش» وجيش الإسلام في عمليات توحش باسم الإسلام الإنكليزي بفرعيه الإخواني والوهابي. وأخرهم حزب التحرير الذي لم يتذكر فلسطين يوماً مع أنه ولد في القدس طالب بهدم دم الوجود المشنوق المسقطلي بتحريض من أصدقائه والمشنوق لم يتدخل في سورية لحفظ النظام!

يقول «داعش» للذين لا يريدون الإنصاف وإن سمعوا لا يريدون الفهم لتورطهم بسبب ادعويهم بمقايسة المواقف بالمال وما الفارق بينهم وبين «داعش» الذي يبيع الأيزيديات في أسواق الرقة... لا يبيعون مذاهبهم وأحزابهم إلى مملكة الخير؟

الم يكفر بعضهم طائفته ويدعوها للعودة للإسلام الصحيح وبناء المساجد وإرسال طلبة العلم للأزهر، فأقر بكفره وكفر مذهبه سواء تحت وطأة الخوف أو القلق أو الطمع أو الرهانات والخسارة والأحلام الموهومة بأقامة الإمارة أو الدولة؟ البعض الآخر يقف على التل بانتظار انتهاء المعارك ملتزماً

صفت «داعش» بتفجيرات دموية في قارات ثلاث كل المزورين والمتآمرين من أنصارها اللبنانيين وغيرهم أصحاب ربطات العنق الممولة من المملكة السعودية التي اشترت السنتمهم وأحزابهم ووطنهم ووسائل إعلامهم المكتوبة والمقرؤة لكي يصدحوا ضد تدخل المقاومة في سورية والتي منعت الإرهاب المتوحش من التمدد إلى لبنان... وقالت داعش، سأقتل المصلين الصائمين في مساجد الكويت والسعودية الشرقية وإن لم يقاتلوا في سورية لأنهم كفار وفق الشريعة الوهابية وسأقتل السياح الأوروبيين في تونس وهؤلاء رعايا دول مؤلت «داعش» وتحضن المتطرفين التكفيريين وتساعدهم للسفر لقتال النظام في سورية والمقاومة في لبنان ومع ذلك سبغ مواطنوها بدمهم بدل أن يسبحوا ببحر تونس وقطع رأس فرنسي في ليون وعلق على السياح كهدية للرئيس والحكومة الفرنسيين التي تحضن المعارضة السورية وتشتريها السعودية بالمليارات كما تشتري الكليات وأدوات اللذة. وهنا تؤكد «داعش» أن من يتدخل لدعما لن ينجو من لائحة والذبح والاختصاب... فالجميع سيصل دوره ولا مهرب لأحد حتى الأم الولود لأفاعي التكفيريين الوهابية التي أنتجت الميليشيات المعاصرة للأخوان الوهابية في القرن الثامن عشر ستصاب بحمي «داعش».

للمسيحيين في لبنان والذين يبيعهم بعض قاداتهم في سوق النخاسة السعودية نسألهم... هل تدخل مسيحيو القدس الشريف في سورية حتى تنتهم «داعش» بقرار «إسرائيلي» بوجود مغادرة كنائسهم وبيوتهم قبل عيد الفطر تسهيلاً

### تمديد المفاوضات النووية لأيام وفرنسا ترفع سقف المطالب لعرقلة الاتفاق

### اقترح أميركي لتجاوز عقبات التفتيش وظريف إلى طهران للتشاور



قال مسؤول أميركي كبير إن مجموعة 1+5 التي تتفاوض على اتفاق نووي طويل الأمد مع إيران تعترم مواصلة المفاوضات بعد انقضاء مهلة 30 حزيران. وأضاف المسؤول للمصاحفين أمس إن واشنطن لا يزعجها قرار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالعودة إلى طهران ليل الأحد قائلًا: «إنه من المتوقع دائماً أن يأتي الوزراء إلى فيينا ويغادرونها مع احتدام المحادثات النووية».

أكد مصدر دبلوماسي أميركي في فيينا استعداد وفد بلاده لتمديد مهلة فنية في المفاوضات مع إيران حتى الـ9 من تموز، مشيراً أن الحديث يدور عن «الحد الأقصى إذا جاز التعبير».

وفي وقت سابق أفاد مصدر دبلوماسي في أحد الوفود الغربية في العاصمة النمساوية بأن الجولة الختامية من المفاوضات بين طهران ومجموعة 1+5، قد تمتد حتى الـ7 من الشهر المقبل. وذكر أن بعض المشاركين تحدثوا عن موعد 9 تموز لكن ذلك لا يناسب بعض الفرق التفاوضية.

جاء ذلك في وقت نقل عن المتحدث الرسمي باسم الوفد الإيراني قوله إن وزير الخارجية الإيراني، سيغادر ليكمل المفاوضات الثلاثة.

واختتم في فيينا أمس الاجتماع الثاني بين ظريف ونظيره الأميركي جون كيري بتأكيد ضرورة التغلب على النقاط الخلافية المتبقية للتوصل إلى اتفاق نووي شامل.

ويأتي الاجتماع بعد لقاءات تمت بين وزيرني خارجية أميركا وفرنسا من جهة وبين وزير الخارجية الإيراني ونظيره الفرنسي من جهة أخرى.

وفي السياق، قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إنه لا تزال هناك خلافات كبيرة في الاتفاق النووي وإن هناك حاجة لتقديم تنازلات بغية التوصل إلى اتفاق.

وقال هاموند للمصاحفين لدى وصوله إلى فيينا: «هناك عدد من النقاط المختلفة التي ما زالت لدينا في شأنها تفسيرات مختلفة حول ما اتفقنا عليه في اتفاق الإطار في لوزان»، مشيراً إلى الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه في الثاني من نيسان.

«يجب أن يكون هناك نوع من التنازلات إذا ما أردنا إنجاز هذا خلال الأيام القليلة المقبلة»، مضيفاً أن هناك خلوطاً حراماً لا يمكن تجاوزها وأن «عدم

## كواليس

قالت قيادات حزبية

أردنية إن تغييرات

ستشدها الأجهزة

العسكرية والأمنية

على خلفية فشل

الهجوم على درعا،

والذي تولت قيادته

مجموعة من قادة

هذه الأجهزة يعاونهم

ضباط أميركيون

وسعوديون وأتراك

ومعلومات استخبارية

«إسرائيلية» مشيرة

إلى أن هذه التغييرات

ليست مجرد عقوبة

على الفشل، بل هي

استباق لأي رد فعل

سوري بعد التعرف

على كامل هويات

القتلى في غرفة

العمليات.

كل شيء، وعبرت عن أملاها في أن ينتهي العمل على الاتفاقية خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي سياق متصل، أكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحى أنه «يمكن التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني إذا التزم الطرف المقابل باتفاق لوزان وفتاوى المطالب المفرطة»، مشيراً إلى أن «الاتفاق يجب أن يحافظ على أنشطة بلاده النووية، وأنه إذا كانت لدى الطرف المقابل مخاوف يمكن رفعها اعتماداً على القانون الدولي». صالحى أضاف أن «الجانب الآخر يبحث عن اتفاق مقالي (بالنسبة لمصالحه)، كما أن إيران تسعى أيضاً وراء اتفاق مثالي، وهذا بالتأكيد لا يوصلهما إلى اتفاق جيد... لذا يتعين على الطرفين التوصل إلى تفاهم حول نقطة ما».

وأوضح أن الاتفاق يجب أن يضمن استمرار نشاطات إيران النووية ولا ينبغي أن يوقف أو يخفض من هذه النشاطات، وقال: «يجب تطوير نشاطاتنا وهذه القضية بحاجة إلى محادثات مكثفة»، مشيراً أن لدى الجانب الآخر هواجس يمكن تبديدها من خلال الإفادة من وجهات النظر الدولية.

وأكد المسؤول الإيراني «أن جزءاً من قلق الجانب الآخر لا محل له، وقال: «كما أكدنا مراراً أن الملف النووي الإيراني ذو طابع سلمي ونحن مستعدون لتبديد هذه الهواجس من خلال استخدام الآليات والقوانين الدولية ومنها الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وكان الوفد الأميركي إلى المفاوضات قد تقدم باقتراح يقضي «بتخطي عقدة مقابلة الخبراء النوويين الإيرانيين، و مراقبة المنشآت العسكرية، مقابل تقديم إيران شرحاً وافياً وشفافاً، عن أنشطتها النووية الماضية والحالية»، حيث ينتظر الجانب الإيراني تقديم الاقتراح مكتوباً، للرد عليه.

في حين أفادت مصادر صحافية من فيينا أن إيران رفضت فكرة إجراء مقابلات مع علمائها النوويين جملة وتفصيلاً، كما أنها اقترحت بأن يتم أخذ عينات من أطراف المواقع العسكرية بدل تفتيشها. إلى ذلك، أكد نائب وزير الخارجية الصيني، لي بايو دانغ، أن الاتفاق النووي الشامل سيساهم في استقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم كله، وأعرب عن أمله بالتوصل إلى اتفاق وقال: «نأمل بأن تبدي جميع الأطراف إرادة سياسية راسخة للوصول إلى الاتفاق».

### شتاينماير؛ على ألمانيا عدم السماح بعزل روسيا

وأعرب شتاينماير عن رغبة بلاده في استعادة العلاقات الطبيعية، بل والودية مع موسكو في المستقبل القريب، لكنه اعتبر أن ذلك مرتبط ب«مدى استعداد روسيا لمساعدة أوكرانيا في تجاوز النزاع».

وأضاف: «من الواضح أن ألمانيا لا يجب أن تسمح بعزل روسيا، فهي تبقى الشارح الأساسي للاتحاد الأوروبي وجارتنا الأساسية، ومعها نتحدد مستقبل أوروبا».

### مسؤول أميركي: استمرار تحليقنا إلى الفضاء رهن بالتحركات الروسية

قال رئيس القيادة الفضائية للقوات الجوية الأميركية جون هايتن إن على بلاده الاستمرار في شراء محركات الصواريخ الروسية الصنع من نوع RD-180، حتى تصنيع نظير مكافئ وطني لها.

ونقل عن هايتن أمس قول خلال جلسة استماع لمجلس النواب حول التسليح إنه في حال التوقف عن شراء هذه المحركات «فسنحد من قدرتنا على الوصول إلى الفضاء وسنخسر المنافسة التي عملنا جاهدين للوفز بها».

وأكد أن المحركات التسعة من نوع RD-180 المتوفرة لديهم لا تؤمن استثمارية التحليق إلى الفضاء وتلبية احتياجات الأمن القومي للولايات المتحدة. وأكد تأييده طلب وزارة الدفاع بتنفيذ الاتفاقية الموقعة عام 2012 حول شراء المزيد من المحركات الصاروخية الروسية الصنع حتى تصنيع محركات وطنية والمحافظة على قدرة شركة «United Launch Alliance» (مشاركة بين شركتي بوينغ ولوكهيد مارتن) على المنافسة.

يذكر أن الكونغرس حظر في وقت سابق استخدام المحركات الروسية بعد عام 2019، ووفقاً للمجلة تعمل الولايات المتحدة على تصنيع محركات خاصة بها، لكن ثمة مخاوف لدى المسؤولين من إمكانية العجز عن تصنيعها حتى ذلك الوقت.

ويندرج في سياق حملة إعلامية، قبيل بدء المفاوضات، ليكون رسالة إلى حلفاء باريس بأن فرنسا تحاول منع التوصل إلى الاتفاق.

ومع رفع السقف الفرنسي... بات الاعتقاد السائد بصعوبة التوصل إلى الاتفاق ضمن المهلة المحددة، أي بعد يومين من الآن واقعاً، إلا أن التأكيدات الأميركية والإيرانية، تصر على الالتزام بالمهلة المحددة، أو مع بعض الأيام الإضافية.

إلى ذلك، قامت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا مويغريني لدى وصولها إلى فيينا أمس إنه ليس من المستحيل إبرام اتفاق نووي بين القوى الدولية وإيران، وأشارت إلى أن الأيام المقبلة ستكون صعبة فيما تقرب المهلة النهائية التي حددتها الأطراف لنفسها في 30 حزيران.

وأضافت: «إذا كانت هناك حاجة لصيغة أيام أخرى فسنقوم بذلك... سيكون الأمر شاقاً... لكن ليس مستحيلًا. إنها مسألة إرادة سياسية». وقالت إن المفاوضات اليوم سيركزون على النقاط السياسية الرئيسية التي بقيت حتى الآن عالقة، مشيرة إلى أن المجتمعين سيجوهون مجموعات العمل للانتهاء من

التوصل إلى اتفاق أفضل من اتفاق سيء». من جهته أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لدى وصوله إلى فيينا أن التوصل إلى صفقة يتطلب توافر شروط ثلاثة وهي أن تكون الصفقة مستقلة، وأن يمكن من خلالها تفتيش جميع المواقع النووية بما فيها العسكرية وأن تسترجم جميع العقوبات على إيران مجدداً وفي شكل آلي في حالة مخالفتها للاتفاقية.

وأضاف فابيوس أن عمليات التفتيش ينبغي أن تشمل كافة المنشآت التي يمكن أن تكون ذات صلة بالبرنامج النووي الإيراني بما في ذلك المنشآت العسكرية. «هدفنا هو اتفاق قوي، لا ينتهك حق إيران في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية وفي نفس الوقت يجب أن يضمن الاتفاق تخلي إيران

وفي شكل نهائي عن محاولة امتلاك أسلحة نووية». وشدد الوزير الفرنسي على أن تصريحاته تعبر فقط عن موقف بلاده، مشيراً إلى أن بعض المفاوضين الآخرين يتمسكون بوجهة نظر مختلفة. الموقف الفرنسي رفع السقف عالياً، واعتبره الجانب الإيراني محاولة لإفشال العملية التفاوضية برمتها.

### شتاينماير؛ على ألمانيا عدم السماح بعزل روسيا

دعا وزير خارجية ألمانيا فرانك شتاينماير إلى عدم التفاوض عن حقيقة أن روسيا ساهمت في تكوين المنظومة الأوروبية ما بعد الحرب، معرباً عن الرغبة باستعادة العلاقات الطبيعية معها.

وقال شتاينماير أمس إن روسيا كانت ولا تزال الجار الأهم للاتحاد الأوروبي وألمانيا، ومعها نتحدد مستقبل أوروبا. واعتبر التهديدات المتبادلة بين موسكو وواشنطن بتعزيز الترسانة النووية في

### اليونان.. البرلمان يصادق على «استفتاء الإنقاذ»



قاطعت المفاوضات وأن وزراء مالية المنطقة سيعقدون فوراً اجتماعاً لن تشارك فيه اليونان، وذلك لمنقشة نتائج قرار أئينا التي باتت معه أقرب إلى التخلي عن السداد.

وأوضح رئيس مجموعة اليورو أن أئينا قد طلبت تمديد برنامج المساعدات لمدة شهر بهدف إجراء الاستفتاء، لكن شركاءه رفضوا طلبها لأن أي برنامج يجب أن يتماشى مع إجراءات على صعيدي التشفيف والنوازة والاستقرار المالي وإذا كانت الحكومة اليونانية ليست مستعدة للموافقة على الاقتراحات التي قدمت إليها «فهذا يعني أن هناك مشكلة مصداقية».

في جانبه، قال وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس في مؤتمر صحافي اليوم نفسه: «إن رفض مجموعة اليورو لتمديد الاتفاقية

صادق البرلمان اليوناني أمس بغالبية 151 صوتاً على استفتاء اقترح رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس سيسراس إجراؤه في 5 تموز على خطة الإنقاذ.

ومن المنعقد على أصوات اليونانيون في شأن ما إذا كانوا يقبلون أو يرفضون أحدث شروط عرضها الدائون على أئينا من أجل الإفراج عن مليارات اليورو في إطار صفقة إنقاذ. وكان وزراء مالية منطقة اليورو رفضوا السبت طلب أئينا تمديد أجل استحقاق ديونها وبرنامج المساعدات الحالي إلى ما بعد نهاية الشهر الجاري الأمر الذي قد يؤدي إلى إفلاس اليونان وخروجها من منطقة اليورو.

وتقدمت أئينا بطلب التأجيل هذا لكسب بعض الوقت لإجراء استفتاء شعبي في البلاد بتاريخ 5 تموز المقبل لتحديد موقف مواطنيها من سياسة التشفي التي يشترطها المقرضون الدوليون لتمديد برنامج الإنقاذ الحالي. بعد أن وصلت المفاوضات بين اليونان ومقرضها إلى طريق مسدود.

ويتعين على اليونان سداد 1.6 مليار يورو ما يعادل 1.79 مليار دولار لصندوق النقد الدولي بحلول 30 حزيران.

وأعلن رئيس مجموعة اليورو يروين فيسيلوم في مؤتمر صحافي في إختتام اجتماع لوزراء مالية مجموعة اليورو أول من أمس أن برنامج مساعدة اليونان سيتبني مساء الثلاثاء، مشدداً على أن اليونان